مباريات مجموعة الموت تنطلق اليوم

القاهرة ـ «القدس العربي»

ـ من عبد الفضيل طه:

تنطلق اليوم مباريات مجموعة بورسعيد او مجموعة الموت كما يطلق عليها والتي تضم اقوى فرق في بطولة الامم.. تلتقي في المباراة الاولى نيجيريا وغانا في الخامسة والربع مساء بتوقيت القاهرة تليها مباراة السنغال وزيمبابوي في الثامنة مساء بتوقيت القاهرة التاسعة بتوقيت الكويت، وتقام المباراتان باستاد بورسعيد. تدخل الفرق الاربعة وليس امامها سوى هدف واحد فقط وهو الفوز والحصول على النقاط الثلاثة. واذا كانت كل التوقعات تنصب حول منتخبات غانا ونيجيريا والسنغال للصعود اثنتين مع استبعاد زيمبابوي فان كرة القدم لا تعترف باي توقعات او تكهنات.. وزيمبابوي تخوض المباراة بهدف تحقيق مفاجاة وان كان مدربها اكد انه ليس ما يخشى عليه في البطولة.. وكل ما يسعى اليه الظهور بمستوى افضل مما ظهر عليه في الدورة الودية التي سبقت البطولة واقيمت بالقاهرة.. منتخب زيمبابوي يعتمد على لاعبه المخضرم بيترندولفو وبنجاتي.. اما السنغال فان مديرها عبد الله سار الذي فضل الاقامة في الاسماعيلية اعد عدته ونجومه الحاج ضيوف وتاوني سيلفا وهنري كمارا وكولي ولاميني دياتا.. للحصول على ثلاث نقاط ودخول دائرة المنافسة مبكرا.. وسوف تكون مباراة نيجيريا وغانا هي قمة المجموعة الساخنة الا انها تجمع بين فريقين لهما طموحاتهما الكبيرة في البطولة.. منتخب غانا او النجوم السوداء جاء الى مصر بنشوة التاهل لاول مرة الى مونديال المانيا.. وهدفه تاكيد جدارته بتمثيل بلاده في هذا التجمع العالمي.. ورغم ما يضمه الفريق من نجوم الا ان مدربه الصربي ديكوفيتش جهز الناشئين برنس تاجوي ليكون ورقته الرابحة.. في الوقت نفسه فان اوجستين مدرب نيجيريا يعتمد على نجومه مارتينيز وكانو واوتاكا نجمي الاسماعيلي السابعة وان كانت هناك شكوك حول اشتراك اوكوتشا في المباراة بسبب اصابته.. الامر الذي جعل الجهاز الفني يبحث عن البديل وسوف يحدده صباح اليوم اذا ما تاكد خروج اوكوتشا من التشكيل.

■ ابدى احمد حسن سعادته الكبرى بحصوله على لقب اللعب النظيف في مباراة مصر وليبيا.. كان احمد حسن لاعب خط وسط مصر غاية في الالتزام في اللقاء. كما ابدى ابراهيم سعيد نجم دفاع مصر سعادته هو الآخر عندما اختارته وكالة «رويترز» للانباء كنجم للمباراة.. معروف ان الذي اختير في المباراة نجما عن طريق الاختيار في الملعب محمد شوقي لاعب خط الوسط.

■ ارسل نادي توتنهام الانكليزي للاعبه احمد حسام (ميدو) يطلب منه الحضور على متن طائرة خاصة الى انكلترا ليلعب مباراة مع ناديه ثم يعود على نفس الطائرة.. ميدو اعتذر عن تلبية طلب ناديه لازدحام جدول مصر بمباريات الامم الافريقية.

■ لم يشترك ارونا نجم ساحل العاج مع فريقه لسفره المفاجئ الى بلاده بسبب وفاة ابنته.. ارونا يمثل مع دروغبا ثنائيا رهيبا في الملعب.

اكد حسن شحاتة المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم ان مباراة الغد امام المغرب «حياة او موت» بالنسبة له.. لانها ستحدد مصير المنتخبين في البطولة وقال عن خسارة المغرب امام كوت ديفوار انها جعلت من المباراة نهائيا مبكرا.. كان المنتخب قد استانف تدريباته باستاد القاهرة استعدادا لمباراة الغد وشارك فيها جميع اللاعبين..

قال حسن شحاتة ان منتخب المغرب ليس امامه الا الفوز للعودة للمنافسة.. ونحن ليس امامنا الا الفوز ايضا لحسم الصعود مبكرا قبل مواجهة كوت ديفوار في الجولة الاخيرة.. اعضاء اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر قاموا بزيارة لمعسكر المنتخب واطمانوا على استعدادات الفريق.. احمد حسام (ميدو) نجم الفريق عاد الى معسكر الفريق بعدما قام بزيارة والده في المستشفى واكد على ضرورة نسيان مباراة ليبيا.. قال ان الفوز ضروري ومهم على المغرب لنبتعد عن اي ضغوط امام كوت ديفوار.

■ التهم اسود الكاميرون منتخب انغولا احد المتاهلين لمونديال المانيا وفاز الاسود بثلاثة اهداف مقابل هدف في افتتاح مباريات المجموعة الثانية لبطولة افريقيا.. ليسقط الانغوليون في اول اختبار جاد لهم بعد الصعود للمونديال.. في الوقت نفسه لم يقدم منتخب توغو اوراق اعتماده كاحد القوى الجديدة في عالم الكرة لافريقية والتي حصلت على جواز السفر لتمثيل القارة في مونديال المانيا.. وسقط هو الآخر امام الكونغو الديمقراطية بهدفين نظيفين بعد مباراة قوية من ابناء الكونغو.. وبذلك فشلت انغولا وتوغو في تاكيد صعودهما للبطولة العالمية في الوقت الذي اكد فيه منتخب كوت ديفوار جدارته بالتاهيل.. وهو ثالث المنتخبات التي تشارك في المونديال لاول مرة.. اثبت النجمان المحترفان صمويل ايتو المحترف في برشلونة الاسباني ونجم الكاميرون ودروغبا نجم كوت ديفوار انهما الورقة الرابحة لفريقيهما.. حيث قاداهما الى الفوز والحصول على اول ثلاث نقاط.. بينما اعلن فريق الكونغو عن نفسه بهدفين ليضع نفسه في المقدمة مع الكاميرون.

صمويل ايتو قاد الاسود بنجاح الى الفوز الكبير بتسجيله الاهداف الثلاثة ليكون اول هاتريك في البطولة.. بينما احرز هدف انغولا فلافيو المحترف في الاهلي المصري من ضربة جزاء.

فشل فريق انغولا في ايقاف خطورة الفريق لكاميروني وحسمت خبرة ايتو وجيرمي ورفاقهما الامر للكاميرون.. ورغم الهجوم المتتالي للاسود الا ان الفريق الانغولي لم يلجأ للدفاع. وفي الوقت الذي استطاع فيه منتخب الكونغو في الدخول للمنافسة بقوة من ابواب توغو نجد ان فريق توغو لم يستطع مجاراة الكونغو الذي يدربه كلود لوروا المدرب الشهير والذي استطاع قراءة الملعب جيدا واعتمد على خطورة لولواه وزولا اللذين حسما الموقعة لصالح فريقهما.

تتصدر الكاميرون بذلك المجموعة برصيد ثلاث نقاط وهو نفس رصيد الكونغو لكن الاهداف لصالح الاسود وتاتي توغو وانغولا في المركزين الثالث والرابع.

■ طلب نادي انبي من مولودية الجزائر تاجيل مباراة الفريقين في دوري ابطال العرب.. المقرر اقامتها يوم 23 شباط (فبراير) القادم لمدة اربعة ايام على الاقل.. هذه هي المرة الثانية التي يطلب فيها انبي التاجيل خاصة لتوالي المباريات في البطولات التي يشارك فيها.. انبي سيلعب في اسمنت اسيوط في الدوري يوم 13 شباط (فبراير) ومن المقرر ان يواجه فريق سان جورج الاثيوبي احد ايام 17، 18، 19 شباط (فبراير) ثم يلعب مع المولودية يوم 20 شباط (فبراير). مسؤولو انبي سوف ينتهزون فرصة وجود محمد راوراوه رئيس الاتحاد الجزائري لعرض الموقف عليه ليحاول من ناحيته اقناع مسؤولي المولودية بالموافقة على التاجيل.. انبي كان قد فاز على الفريق الجزائري بهدفين في مباراة الذهاب بالجزائر. الفريق يعسكر حاليا بمدينة الانتاج الاعلامي ويشترك في المعسكر احد لاعبي نيجيريا تمهيدا للقمة في حالة نجاحه في الاختبارات.

■ توجه جيلبرتو نجم منتخب انغولا والاهلي المصري الى المانيا لتلقي العلاج من اصابته التي تعرض لها في مباراة منتخب بلاده امام تونس التي سبقت بطولة افريقيا.. والتي كان سببها في ابعاده عن قائمة الفريق.. جيلبرتو قد يغيب عن بطولة كاس العالم وايضا خاصة ان اصابته تتطلب ستة شهور للعلاج فيها.. اللاعب الانغولي سيعالج على نفقة الاهلي بعد الاتفاق مع اتحاد انغولا.. على صعيد الفريق فقد تعادل لاهلي مع اسمنت السويس بدون اهداف في مباراتهما الودية والتي اقيمت بملعب الاهلي ضمن استعدادات الفريقين لاستئناف الدوري ولم يقدم الفريقان العروض المنتظرة منهما.. حسام البدري المدرب العام للاهلي اكد ان الهدف من المباريات الودية تجربة اكبر عدد من اللاعبين وسوف ندفع بعدد من الناشئين لتجربتهم واختيار الافضل لتصعيده للفريق الاول.. الاهلي سيلعب مباراة ودية اخرى يوم 24 كانون الثاني (يناير) الحالي ومع الاتحاد السكندري فيها مباراة مع اسمنت اسيوط يوم 27 ثم الترسانة الاول من شباط (فبراير).

■ يواصل فريق الزمالك لكرة القدم تدريباته بمعسكره المغلق بمدينة 6 اكتوبر الذي يستعد من خلالها لاستئناف الدوري ومباراة القمة يوم 13 شباط (فبراير) القادم.. المعسكر ضم جميع اللاعبين بمن فيهم المصابون احمد حسام وتامر عبد الحميد وايضا حازم امام الذي اصيب في اثل قدمه وتعاوده الآلام بصفة مستمرة.. الزمالك سيلعب غدا الثلاثاء مباراة ودية مع فريق الجيش السوري الموجود في القاهرة حاليا بملعب الانتاج الاعلامي.. كاجودا المدير الفني للفريق قرر اقامة التدريب يوميا على فترتين صباحا ومساء الامر الذي وجد اعتراضا من بعض اعضاء مجلس الادارة وايضا الجهاز الفني لكنه اصر من اجل ان يرفع الحمل التدريبي واللياقة البدنية للاعبين.. المعسكر يغيب عنه فقط مدحت عبد الهادي الذي لم يعد بعد التدريبات العلاجية بعد العملية الجراحية التي اجراها في العمود الفقري.

ادييايور مهاجم منتخب توغو يريد الانسحاب من البطولة

■ القاهرة ـ رويترز: قال ايمانويل ادييايور مهاجم منتخب توغو لكرة القدم انه يعتزم الانسحاب امس الاحد من بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة حاليا في مصر بعد خلاف مع المدير الفني للفريق ستيفن كيشي. ورفض ادييايور الذي وقع حديثا لفريق ارسنال الانكليزي لكرة القدم اللعب مع التشكيل الذي بدأ مباراة توغو السبت في البطولة والتي هزمت فيها من الكونغو الديمقراطية صفر–2 ضمن مباريات المجموعة الثانية.

وكان هذا الخلاف أحد حادثين تسلطت عليهما الاضواء خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد بعد انتهاء المباراة في القاهرة أمس. وقال لاعبو منتخب الكونغو الديمقراطية انهم كانوا مضربين معظم الامس واعتزموا عدم لعب المباراة الا اذا حصلوا على المكافآت التي حصلوا على تعهدات بأخذها. وقال لومانا لوالوا كابتن منتخب الكونغو الديمقراطية للصحافيين ان اللاعبين وافقوا على اللعب فقط بعد مكالمة شخصية من رئيس الكونغو الديمقراطية جوزيف كابيلا الذي أكد للاعبين انهم سيحصلون على المال. وسجل لوالوا الذي قال انه شعر أن من واجبه أن يقود الاضراب هدف الكونغو الديمقراطية الاول في المباراة.

وتابع أن لاعبي المنتخب «ظلوا مستيقظين حتى الساعة الرابعة صباحا (يوم الجمعة بالتوقيت المحلي) لتسوية الامر وبصفتي الكابتن من واجبي أن أقوم بذلك.

كان يمكن أن أقول لاني العب في انكلترا لا أهتم بما اذا كانوا سيحصلون على المال... ولكن علينا أن نتحد... وبصفتي الكابتن يجب أن أتحد مع الجميع».

وعندما لم تجر تسوية الامر نام اللاعبون وهم مصرون على عدم اللعب ولم يغيروا رأيهم حتى الساعة الثانية من بعد ظهر الامس. أما ادييايور فقال انه جرى استبعاده من تشكيل منتخب توغو صباح السبت واتهم ستيفن كيشي المدير الفني للمنتخب بمحاولة الضغط عليه حتى يصبح وكيل أعماله. وقال ادييايور «قلت له (كيشي) لا وانني لا أعمل بهذه الطريقة. أبلغني في وقت لاحق انه يريد مني أن العب ولكني رفضت».

وجرى ضم ادييايور هداف التصفيات الافريقية المؤهلة لكأس العالم العام الماضي في التشكيل الذي ستبدأ به توغو المباراة والذي أعلن لوسائل الاعلام قبل ساعة من بداية المباراة. وعندما لم يظهر ادييايور جرى توزيع بيان من المسؤولين الاعلاميين بالاتحاد الافريقي لكرة القدم بعد بدء المباراة يفيد بأن التعديل في التشكيل حدث بسبب اصابة اللاعب «بمشكلة في الجهاز الهضمي». ولعب ادييايور في الدقيقة 59 بدلا من اديكانمي اولوفادي الذي لم يجر ضمه في بادىء الامر للتشكيل. وقال ادييايور قبل رفضه الاجابة على المزيد من الاسئلة «سأعود للوطن. أريد أن أرى والدتي في لومي فهي مريضة». ولكن كيشي نفى في وقت سابق أن يكون التغيير في التشكيل بسبب مشاكل يعاني منها اللاعب في المعدة. وقال «هذا الصباح قررت الا يلعب ولم يكن سعيدا بهذا القرار. ثم غيرت رأيي وأخبرته أنه سيبدأ المباراة ولكنه قال انه لن يلعب».

وتابع «كان يجب أن يقود الفريق مثل ديدييه دروغبا الذي يقود ساحل العاج أو صمويل ايتوو الذي يقول الكاميرون. يجب أن يقود اللاعبين ولكنه يعطلهم. انه ما زال جزءا من الفريق ويجب أن يعطيني ما أريده».

كيشي: اذا اراد ادييايور الرحيل فليرحل

■ اكد مدرب منتخب توغو لكرة القدم النيجيري ستيفن كيشي انه اذا اراد مهاجم المنتخب ايمانويل ادييايور الرحيل بسبب عدم اختياره اساسيا في المباراة ضد جمهورية الكونغو ضمن نهائيات كأس الامم الافريقية، فانه يستطيع ان يفعل ذلك». وقال كيشي امس الاحد بعد انتهاء الحصة التدريبية «اذا اراد ادييايور الرحيل فليرحل، اما بالنسبة الي فهو لا يزال احد اعضاء المنتخب». وكان ادييايور اعتبر ان البطولة القارية انتهت بالنسبة اليه وهو يريد العودة الى بلاده للبقاء الى جانب والدته المريضة وذلك بعد ان ساءت علاقته كثيرا بالمدرب.

بيد ان ادييايور كان متواجدا في تمارين المنتخب صباح امس الاحد لكنه رفض الادلاء باي تصريح واكتفى بالقول الى بعض الصحافيين: «ليس لدي شيء اقوله، اسألوا المدرب».

واضطر ادييايور الذي تحاشى النظر الى كيشي خلال التمارين الى وقف التدريب بعد ان شعر باوجاع في ساقه.

اما كيشي فقال «ادييايور طفل مدلل وهو خارج عن النظام، واذا كان يعتبر نفسه نجما فعليه ان يتصرف على هذا الاساس كما يفعل ديدييه دروغبا مع ساحل العاج وصامويل ايتو مع الكاميرون».

اما قائد المنتخب جان بول ابالو فقال «لسنا في حاجة الى ادييايور ويستطيع الرحيل، فهو لم يخن زملاءه فحسب بل الشعب التوغولي باسره».

مواجهة من العيار الثقيل اليوم بين نيجيريا وغانا

■ القاهرة ـ اف ب: يشهد اليوم الرابع من منافسات النسخة الخامسة والعشرين من نهائيات بطولة امم افريقيا لكرة القدم المقامة في مصر حتى 10 شباط (فبراير) المقبل، مواجهة من العيار الثقيل بين عملاقي الكرة الافريقية نيجيريا وغانا اليوم الاثنين في بورسعيد في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة.

ويعيش المنتخبان في الوقت الحالي ظروفا متباينة، فالنيجيريون فشلوا في التأهل الى نهائيات كأس العالم المقررة في المانيا من 9 حزيران (يونيو) الى 9 تموز (يوليو) المقبلين، فيما بلغها المنتخب الغاني للمرة الاولى في تاريخه وبعد انتظار دام 50 عاما. ويصعب التكهن بنتيجة مباراة المنتخبين الجارين بالنظر الى الصبغة الخاصة التي تكتسيها لقاءاتهما كما ان طموحهما يضفي على المواجهة نكهة اثبات الذات وتأكيد الجدارة بالسمعة الطيبة التي يحظيان بها قاريا.

أبلى المنتخبان البلاء الحسن في العرس القاري، فغانا نالت اللقب 4 مرات اعوام 1963 و1965 و1978 وهي تطمح الى نيله للمرة الخامسة وبالتالي الانفراد بالرقم القياسي الذي تتقاسمه مع مصر (1957 و1959 و1986 و1998) والكاميرون (1984 و1988 و2000 و2002)، فيما أحرزته نيجيريا مرتين عامي 1980 و1994.

وتأمل غانا في استغلال المعنويات العالية للاعبيها بعد نجاحهم في التأهل للمرة الاولى في التاريخ الى المونديال، وبالتالي تعويض الاخفاقات التي شهدتها الكرة الغانية وجيلها الذهبي في السنوات الـ15 الاخيرة بقيادة لاعب الوسط عبيدي بيليه الذي اختير افضل لاعب في القارة الافريقية ثلاث مرات والمهاجم الهداف انطوني ييبوا. ولم يبتسم الحظ لغانا سنوات 1992 و1994 و1996 على التوالي، حيث خسرت النهائي في الاولى امام ساحل العاج بركلات الترجيح في مباراة ماراتونية، وخرجت امام ساحل العاج بالذات في ربع نهائي الثانية، وامام جنوب افريقيا في نصف نهائي الثالثة. ويقود غانا المدرب الصربي راتومير دويكوفيتش وهو رابع مدرب لغانا في تصفيات مونديال 2006 بعد الالماني رالف زوموديك والبرتغالي ماريانو باريتو والمحلي سام ارداي. وأكد دويكوفيتش انه لا يعد الجمهور الغاني باللقب خصوصا وان التشكيلة تشهد غياب 3 اعمدة اساسية في المنتخب هي لاعب وسط تشلسي الانكليزي ميكايل ايسيان ومهاجم اودينيزي الايطالي سولي مونتاري واساموا غيان. وقال دويكوفيتش «صحيح ان المنتخب لا يعتمد فقط على هؤلاء الثلاثة بيد ان وجودهم يعطي قوة اضافية الى التشكيلة بفضل خبرتهم في الملاعب الاوروبية».

وتابع «لا يجب التعامل مع تصريحاتي بان غانا غير قادرة على المنافسة على اللقب بل العكس لكن ما اريد ان اوضحه للجماهير الغانية اننا سنبذل كل ما في وسعنا للصعود على منصة التتويج وفي حال فشلنا لا يجب الغضب لانه امامنا العرس العالمي وهذا هو هدفنا الحقيقي فنحن تأهلنا اليه لنثبت قوة الكرة الغانية وليس التأهل من اجل المشاركة فقط. نسعى الى تدوين اسمنا في سجلات الكرة العالمية على غرار ما فعلت نيجيريا والكاميرون والمغرب». ويعول الغانيون على قائد نجم فنربغشه التركي ستيفن ابيا الذي توج هدافا للمنتخب في التصفيات بتسجيله 4 اهداف الى جانب غيان، فيما سجل ايسيان 3 اهداف.

وكان دويكوفيتش سمح لابيا بالسفر الى تركيا الخميس الماضي للمشاركة في مباراة لفريقه في الدوري التركي وهو سيكون حاضرا اليوم في المواجهة الحاسمة ضد نيجيريا.

وأبدى ابيا تفاؤله بخصوص مشاركة منتخب بلاده في النهائيات القارية برغم غياب ايسيان ومونتاري وغيان.

وقال «الشيء المهم في صفوف منتخب بلادنا هو الاتحاد والتضامن الكبير بين اللاعبين، قد يكون لديك 20 الف لاعب مثل (الارجنتيني دييغو ارماندو) مارادونا او 10 الاف لاعب مثل (البرازيلي) بيليه، لكن في غياب التضامن والاتحاد بين اللاعبين لا يمكنك تحقيق اي شيء». وتابع «هناك تضامن واحترام بين اللاعبين لان الجميع اصدقاء، وعندما نكون مجتمعين لا يمكنك القول بان هذا لاعب محترف وهذا لاعب محلي، اننا نقوم جميعا بعمل واحد ومجهود واحد». في المقابل، يدرك النيجيريون ان اللقب القاري هو الوحيد الكفيل باعادة البسمة الى شفاه جماهيرهم العريضة والفرصة الاخيرة امام النجمين المتألقين المحترفين في انكلترا جاي جاي اوغوستين اوكوتشا (بولتون ونوانكوو كانو (وست بروميتش البيون) لقيادة منتخب بلادهم الملقب بـ«النسور الممتازة» الى احراز اللقب بعد الفشل الذريع الذي لقيت منذ عام 1994، ويلعب المنتخب النيجيري دورا فاعلا في البطولة القارية وهو بلغ الدور نصف النهائي 11 مرة في 13 مشاركة له فيها حتى الان ولم يخرج من الدور الاول سوى مرتين عامي 1963 و1982.

ولم تهضم نيجيريا حتى الان مرارة الفشل في التأهل الى المونديال والتي كان سببها السقوط في فخ التعادل امام ضيفتها انغولا 1–1 لان الاخيرة ضمنت تواجدها في المونديال للمرة الاولى في تاريخها بفارق المواجهات المباشرة لانها كانت تغلبت على نيجيريا 1–صفر في لواندا. وأدى التعادل مع انغولا الى اقالة المدرب كريستيان تشوكوو وتم التعاقد مع مواطنه اوستين اغوافين. وقال اغوافين «عدم التأهل الى مونديال المانيا يعتبر صدمة كبيرة لنا، ومهمتي الان هي محاولة اعادة الثقة الى اللاعبين»، مضيفا «فشلنا في التأهل الى المونديال لكننا نملك المؤهلات والامكانيات الكفيلة بقيادتنا الى احراز اللقب القاري».

وتابع «هدفي الان هو احراز اللقب الافريقي بأفضل اللاعبين في نيجيريا. المنتخب النيجيري هو الافضل في القارة السمراء في الوقت الحالي لكننا لم ننجح في تأكيد ذلك في تصفيات المونديال». اما اوكوتشا فقال «نحن مستاؤون جدا لعدم التأهل الى المانيا لاننا كنا نملك الامكانيات لانهاء التصفيات في الصدارة امام انغولا. أتمنى ان يكون المسؤولون في الاتحاد النيجيري قد تعلموا الدرس». وتابع «دورة مصر ستكون الاخيرة لي مع نيجيريا، قدمت الشيء الكثير في جميع مبارياتي الدولية ولفترة طويلة، وأعتقد ان مسك ختام مشواري الدولي سيكون اللقب القاري في بلاد الفراعنة». وتملك نيجيريا الاسلحة اللازمة لفرض نفسها في مصر، واذا كان اوكوتشا وكانو من المخضرمين فان نجم انتر ميلان الايطالي اوبافيمي مارتينز يعتبر من الصاعدين والذين ستكون لهم اليد الطولى في البطولة خصوصا وانه كان هداف المنتخب في التصفيات بتسجيله 8 اهداف.

وقال مارتينز «بعد تبخر حلم التأهل الى المونديال، يجب علينا الان التركيز على البطولة الافريقية في مصر واحراز اللقب لان ذلك سيكون أفضل مكافأة لجماهيرنا».

وسيكون المهاجم يغبيني ياكوبو ابرز الغائبين بعدما فضل البقاء مع فريقه ميدلزبره الانكليزي.

السنغال. زيمبابوي

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، تلعب السنغال الجريحة مع زيمبابوي التي حجزت بطاقتها الى النهائيات القارية للمرة الثانية على التوالي.

على الورق تبدو السنغال بنجمها الحجي ضيوف (بولتون الانكليزي) مرشحة لكسب النقاط الثلاث خصوصا وانها تطمح الى استعادة سمعتها الجيدة في السنوات الست الاخيرة.

وفرض المنتخب السنغالي نفسه على الصعيد القاري منذ عام 2000 عندما بلغ الدور ربع النهائي وخرج بصعوبة امام نيجيريا 1–2 بعد التمديد، ثم بلغ المونديال للمرة الاولى في تاريخه عام 2002 واحرج الكبار بتأهله الى ربع النهائي قبل ان يخرج امام تركيا بالهدف الذهبي، ثم بلغ نهائي امم افريقيا في مالي قبل ان يخسر امام الكاميرون بركلات الترجيح.

ويخوض المنتخب السنغالي دورة مصر باغلب العناصر التي ساهمت في انجازات عام 2002 بينهم ضيوف ومهاجم ويغان الانكليزي هنري كامارا الذي توج هدافا لمنتخب بلاده في التصفيات برصيد 7 اهداف مقابل 4 لضيوف وباب بوبا ديوب (فولهام الانكليزي) ولامين دياتا (ليون الفرنسي) وفرديناند كولي (بارما الايطالي) وعمر داف (سوشو الفرنسي) والحارس طوني سيلفا (ليل الفرنسي).

في المقابل، يسعى منتخب زيمبابوي الى خلط الاوراق في مجموعة الموت وتحقيق نتائج مفاجئة لعل النتائج الاخرى عندما تلتقي منتخبات غانا ونيجيريا والسنغال في ما بينها تقف الى جانبها وتقودها الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى في التاريخ.

وتدرك زيمبابوي جيدا ان المهمة لن تكون سهلة خصوصا وانها لقنت درسا في فنون اللعبة من قبل النيجيريين عندما واجهتهم في التصفيات فخسرت امامهم بثلاثة نظيفة في هراري ذهابا و4–5 في لاغوس ايابا.

وتعول زيمبابوي كثيرا على نجمها مهاجم بورتسموث الانكليزي المنتقل اليه حديثا من اوكسير الفرنسي بنجامين موارواري الملقب ب«بنجاني» الذي غاب عن النسخة الاخيرة في تونس.

وتألق بنجاني كثيرا في التصفيات وسجل ثلاثة اهداف جاء بها ثانيا في لائحة هدافي منتخب بلاده بفارق هدف واحد خلف القائد بيتر ندلوفو وشينغيراي كاووندیرا اللذين ينتظر منهم الشيء الكثير في النهائيات القارية.

ميدو ودروغبا وايتو على الموعد

■ القاهرة ـ أ ف ب: اثبت المصري احمد حسام «ميدو» والعاجي ديدييه دروغبا والكاميروني صامويل ايتو كما كان متوقعا علو كعبهم في بطولة امم افريقيا الخامسة والعشرين المقامة حاليا في مصر وذلك بعد ان قادوا بلادهم الى الفوز بتسجيلهم اهدافا حاسمة في الجولة الاولى وضعت منتخباتهم في موقع جيد لبلوغ الدور الثاني.

وكانت الامال معقودة على هؤلاء قبل انطلاق البطولة لكي يقولوا كلمتهم في هذا المحفل القاري الكبير فكانوا على الموعد.

ولا شك بان صراعا خفيا يدور بين هؤلاء للحصول على لقب افضل لاعب في البطولة، وقد حسم ايتو الجولة الاولى في مصلحته بتسجيله ثلاثة اهداف، في حين اكتفى كل من ميدو ودروغبا بهدف.

ووفى ميدو بوعده اقله حتى الان عندما صرح قبل البطولة بانه في كامل لياقته البدنية وسيحاول تعويض فشله في النسختين الاخيرتين عندما صام عن التهديف تماما، فسجل هدف الافتتاح في مرمى ليبيا والذي اراح اعصاب زملائه و66 مليون مصري وفتح الطريق امام فوز كبير انتهى بثلاثة اهداف نظيفة.

وكانت لميدو مساهمة في الهدفين الثاني والثالث، لانه خدع الدفاع الليبي عندما ركض باتجاه ركلة حرة من دون ان ينفذها ليطلقها زميله محمد ابو تريكه بحرفنة في الزاوية البعيدة، ثم جاء الهدف الثالث من توقيع احمد حسن اثر اهدار ميدو بالذات ركلة جزاء فتابعها الاول داخل الشباك.

وقال ميدو: «كان هدفي مهما جدا لاننا دخلنا المباراة باعصاب مشدودة»، واضاف «اطمح الى منح منتخب بلادي اللقب القاري للمرة الخامسة لتعويض خيبة الغياب عن المونديال الذي يعتبر حلم كل لاعب».

وتعول مصر كثيرا على ميدو الذي يتألق هذا الموسم في صفوف توتنهام ويدرك النجم المصري ان الامال معقودة عليه لقيادة «الفراعنة» الى لقب خامس قياسي وقال «لا شك بان لدي مسؤولية كبيرة في هذه البطولة وامل ان اكون عند حسن ظن الجميع».

اما دروغبا فنجح في تحقيق فوز هام لمنتخب ساحل العاج على المغرب في مباراة قوية بهدف يتيم سجله من ركلة جزاء حصل عليها بنفسه اثر اعاقته داخل المنطقة قبل نهاية الشوط الاول بست دقائق.

وتكمن اهمية الفوز لان المغرب هو احد المنافسين الرئيسيين على احدى البطاقتين عن هذه المجموعة القوية التي تضم مصر وليبيا علما بان منتخبين فقط يصعدان الى الدور الثاني واي تعثر يعتبر قاتلا.

وشكل دروغبا الذي يمتاز ببنية جسدية هائلة ويجيد تسديد الكرات الرأسية ضغطا مستمرا على الدفاع قبل ان يخرج منتصف الشوط الثاني بطلبه منه بعد ان شعر باوجاع في ركبته.

يذكر ان دروغبا الذي يبلغ السابعة والعشرين يخوض البطولة القارية للمرة الاولى في تاريخه ويريد ان يثبت بانه احد افضل اللاعبين الافارقة علما بان اهدافه ساعدت ايضا منتخب بلاده لبلوغ نهائيات مونديال 2006 للمرة الاولى في تاريخها بتسجيله 9 اهداف في التصفيات.

واعتبر دروغبا بان البطولة الافريقية تعتبر «اختبارا مهما جدا لنهائيات كأس العالم لكن ذلك لا يعني اننا لا نعيرها اهمية بل على العكس نريد ان نحرز اللقب لكي نخوض المونديال بمعنويات مرتفعة».

اما ايتو فضرب بقوة منذ البداية عندما زرع اهداف منتخب الكاميرون الثلاثة في مرمى انغولا (3–1) مؤكدا بانه كان يستحق مكانه بين نخبة المهاجمين العالميين في المونديال، لكن منتخبه اهدر الفرصة بالسقوط في فخ التعادل الايجابي 1–1 مع مصر في الجولة الاخيرة من التصفيات.

واكد ايتو بانه هداف من الطراز النادر فسجل ثلاثة اهداف ملعوبة، الاول من ركلة حرة مباشرة من 20 مترا اطلقها بحرفنة في الزاوية البعيدة لمرمى انغولا فلم يحرك لها الحارس ساكنا، ثم اضاف الهدف الثاني ببراعة لانه انسل من وراء احد المدافعين الانغوليين ليستثمر كرة عرضية برأسه داخل الشباك، قبل ان يختتم استعراضه الشخصي بهدف رائع عندما استلم الكرة على مشارف المنطقة واطلق كرة قوية عانقت الشباك.

وحسنا فعل مدربه البرتغالي الشهير ارتور جورج عندما اخرجه قبل نهاية المباراة بدقيقة حيث وقف له الجمهور لتحيته قبل ان يعانقه مدربه طويلا على مقعد اللاعبين الاحتياطيين.

وقال ايتو: «على الصعيد الشخصي انا سعيد بتسجيلي ثلاثة اهداف، لكن الاهم بان المنتخب حصل على ثلاث نقاط هامة في بداية مشواره في البطولة، ونأمل في الاستمرار على هذا المنوال».

واضاف «تركيزنا اكبر هذه المرة خصوصا بعد فشلنا في النسخة الاخيرة في تونس وفي تصفيات مونديال 2006».

وتابع «لم نلعب جيدا في الشوط الاول لكن الامور تحسنت في الثاني ونريد ان نفوز بجميع المباريات وبالتالي باللقب».

فوز اياكس على تفينتي في الدوري الهولندي

■ أمستردام ـ رويترز: احرز كل من هيدفيجس مادورو واوربي ايمانويلسون هدفا في اخر دقيقتين من لقاء اياكس امستردام وتفينتي انشيده ليفوز اياكس 3–2 في الدوري الهولندي لكرة القدم امس الاحد. على ارضه افتتح بليزي نكوفو التهديف لانشيده في الدقيقة 24 من كرة هيأها جيورجي جاخوكزده ثم تعادل ماركوس رونزنبرج لاعب اياكس في الدقيقة 51 ليبادر نكوفو بالتقدم 2–1 لانشيده في الدقيقة 52 .

وتعادل السبتالكامار مع جرونينجن 1–1 . تقدم جرونينجن بهدف أحرزه جلن سالمون في الدقيقة 15 قبل أن يتعادل الكامار بهدف أحرزه شوتا ارفيلادزه في الدقيقة 60.

وفي بقية مباريات الامس تعادل هيرنيفن مع سبارتا روتردام دون أهداف. وفاز فيتيسي ارنهيم على فيليم تيلبورج 2–1. ويتصدر ايندهوفن الدوري برصيد 48 نقطة من 20 مباراة يليه الكامار في المركز الثاني برصيد 45 نقطة ثم فينوورد في المركز الثالث برصيد 44 نقطة من 19 مباراة واياكس رابعا برصيد 34 نقطة وتفينتي في المركز 13 برصيد 22 نقطة.

ارسنال لن يخطر لاعبه تييري هنري بشأن تعاقده الجديد

■ لندن ـ رويترز: قال ديفيد دين نائب رئيس مجلس ادارة نادي ارسنال ان النادي لن يخطر رسميا قائد الفريق تييري هنري بشأن التعاقد الجديد مع النادي.

وقال دين لصحيفة صنداي تايمز «المباحثات قائمة الا اننا لن ندفع الامر». واضاف «عندما يرى تييري انه مستعد فانه سيقبل علينا».

واضاف «الا اننا لن نمنحه مهلة ونحن نحترم ذلك كثيرا».

وقال هنري البالغ من العمر 28 عاما هذا الشهر انه سيستمر مع النادي الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم بعد تكهنات اشارت الى انه يفكر في الانتقال الى برشلونة. وينقضي اجل تعاقد هنري مع ارسنال حتى نهاية الموسم المقبل.

واصبح هنري هذا الموسم هداف ارسنال بعد ان انضم الى النادي من يوفنتوس الايطالي في اب (اغسطس) عام 1999 . وينتقل ارسنال الى استاد جديد سعته 60 الف متفرج في العام القادم واستكمل التعاقد مع اللاعب الشاب ثيو والكوت من ساوثامبتون الاسبوع الماضي. وقال دين «نسعى لبناء ارسنال ليصبح واحدا من افضل الفرق في العالم وهذا ما نركز عليه».

وست هام يستكمل اجراءات التعاقد مع اللاعب اشتون

■ لندن ـ رويترز: استكمل وست هام يونايتد اجراءات التعاقد مع دين اشتون مهاجم نوريتش سيتي مقابل سبعة ملايين جنيه استرليني (12,3 مليون دولار) وهو رقم قياسي بالنسبة للنادي. وفي بيان على موقعه على شبكة الانترنت قال النادي الذي يلعب في الدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم امس الاحد ان اشتون اتم الاتفاق على البنود الشخصية وسيوقع عليه الفحص الطبي قبل لقاء الفريق امام فولام اليوم الاثنين.

وسجل اشتون البالغ من العمر 22 عاما وهو لاعب دولي سابق تحت 21 سنة 18 هدفا في 46 مباراة لنوريتش الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الانكليزي. وقال راؤول الدريدج المدير الاداري لوست هام على موقع النادي «نحن ندفع رقما قياسيا بالنسبة للنادي لقاء التعاقد مع دين لاننا نرى انه في سن 22 يمثل استثمارا يمكن ان يفيد وست هام يونايتد لسنوات قادمة على اعلى مستوى».

يحتل وست هام المركز العاشر في الدوري الممتاز الانكليزي برصيد 29 نقطة.

فيصل خليل يترك الاهلي الاماراتي للاحتراف في فرنسا

■ دبي ـ أ ف ب: ترك لاعب الاهلي والمنتخب الاماراتي لكرة القدم فيصل خليل فريقه سرا وتوجه الى فرنسا لانهاء اجراءات تعاقده مع شاتورو الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الثانية حسبما اشارت الصحف الاماراتية الصادرة امس الاحد.

واوضحت المصادر ذاتها